بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تركيا: وجود الحزب وحجم المؤيدين يثبت أن الخلافة قائمة قريبا**
- **الاتفاق التركي الروسي في أذربيجان شبيه بأخويه في سوريا وليبيا**
- **التبرؤ من زيارة برنار ليفي إلى ليبيا بعد افتضاح دوره الخبيث**
- **تهاو جديد لليرة التركية بسبب هشاشة الاقتصاد وجائحة كورونا**
- **المجلس الانتقالي الجنوبي في مراوغة جديدة يتخلى عن إعلان الإدارة الذاتية**

التفاصيل:

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تركيا: وجود الحزب وحجم المؤيدين يثبت أن الخلافة قائمة قريبا

أجرت "إندبندت ترك" يوم ٢٠٢٠/٧/٢٧م مقابلة مع رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تركيا الأستاذ محمود كار فسألته عن مواضيع عدة تتعلق بالحزب وبموضوع الخلافة التي هي بشرى رسول الله ﷺ كبشرى فتح القسطنطينية، والتي أصبحت تناقش في الرأي العام وتكتب عنها مقالات وتصدر ردود فعل من الكماليين والعلمانيين الذين يعادون عودة الإسلام إلى الحكم مجسدا في دولة وخاصة بعد افتتاح مسجد آيا صوفيا للعبادة، فأشار إلى أن ذلك ليس مجرد مسجد بل هو شعار للإسلام وللخلافة، وعندما تذكر الخلافة فإنها تعني بالنسبة للمسلمين وحدتهم ودولتهم الواحدة وأمتهم الواحدة وأرضهم الواحدة وجيشهم الواحد، فهي التي تجمعهم وتوحدهم، فهي تاج الفروض. وذكر أن هناك توجهاً في الأمة نحو إقامتها من جديد، وأن وجود حزب التحرير الذي أسس من أجل العمل على إقامتها وحجم المؤيدين له يثبت أن الخلافة ليست خيالا وإنما هي حقيقة ستقام قريبا بإذن الله. وقد رفض الدعوات التي تقول بتأسيس خلافة روحانية على غرار بابوية الفاتيكان، وبين أن ذلك يناقض حقيقة الإسلام الذي هو عقيدة روحية سياسية ينبثق عنها نظام للحياة بخلاف النصرانية التي هي عقيدة روحية بحتة. وبين أن نظام الجمهورية يناقض الخلافة نظام الحكم في الإسلام، وذكر أن نشاط الحزب قائم في أكثر من أربعين دولة على نطاق العالم وأنه أصبح مرحّبا به بين المسلمين بل أصبح هو حزب الأمة. ويدل هذا الاهتمام من الصحافة بالحزب على إدراكهم أنه الحزب الذي أحيا فكرة الخلافة ويعمل لها ليل نهار وقد أصبح له تأثير محسوس في المجتمع ولدى الرأي العام.

الاتفاق التركي الروسي في أذربيجان شبيه بأخويه في سوريا وليبيا

أعلنت دائرة الاتصالات في الرئاسة التركية في بيان يوم ٢٠٢٠/٧/٢٧م أن الرئيس أردوغان بحث مع نظيره الروسي بوتين خلال اتصال هاتفي الخطوات التي من شأنها تعزيز العلاقات بين تركيا وروسيا. لقد تباحثا أيضا حول قضايا إقليمية على رأسها التوتر بين أذربيجان وأرمينيا والمستجدات في سوريا وليبيا. واتفقا على مواصلة التعاون والحوار على صعيد العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية". (الأناضول ٢٠٢٠/٧/٢٧م)

والجدير بالذكر أنه اندلعت اشتباكات بين أذربيجان وأرمينيا يوم ٢٠٢٠/٧/١٢م، إذ تبادل البلدان الاتهامات ببدء القتال، وقد أعلنت أذربيجان مقتل جنديين وخمسة جرحى من قواتها. واستمرت الاشتباكات ثلاثة أيام. وقال الرئيس الأذري علييف: "إن المغامرة العسكرية لأرمينيا تهدف إلى جر المنظومة السياسية العسكرية التي تنتمي إليها، إلى النزاع". (الحرة ٢٠٢٠/٧/١٥م) ويشير الرئيس الأذري إلى معاهدة الأمن الجماعي التي تنتمي إليها أرمينيا وتديرها روسيا التي تدعم أرمينيا وقد دعمتها في الحرب التي بدأت في بداية التسعينات من القرن الماضي ما بين عامي ١٩٩١

و١٩٩٤م وأدى التدخل الروسي إلى هزيمة أذربيجان أمام أرمينيا وخسارتها نحو ٢٠% من أراضيها ومنها كرا باغ وتهجير مليون مسلم. وادعت وزارة الدفاع الأرمينية أن هجوما بالمدفعية قد وقع بهدف الاستيلاء على مواقع أرمينية، واعترفت بمقتل ضابطين لها.

فروسيا هي التي تقف وراء أرمينيا الدولة الصغيرة الفقيرة، وقواتها قد تدخلت مباشرة بجانب قوات أرمينيا واحتلت أراضي المسلمين في أذربيجان وهجرتهم منها، فهي دولة محتلة ومعادية، فالاتفاق معها تكريس للاحتلال، ولا يوجد أية نية لدى أرمينيا بالانسحاب ولا يوجد أي ضغط عليها للانسحاب، بل الدعم الروسي متواصل وقد توج بتفاهم الرئيس التركي مع الرئيس الروسي. وذلك يشبه اتفاقات أردوغان مع بوتين في سوريا على حساب المسلمين لصالح روسيا والنظام السوري ومن ورائه أمريكا، وكذلك الاتفاق الأخير بينهما في ليبيا ليس لحساب المسلمين وإنما لحساب أمريكا.

التبرؤ من زيارة برنار ليفي إلى ليبيا بعد افتضاح دوره الخبيث

قام الكاتب الصهيوني الفرنسي برنار هنري ليفي بزيارة إلى ليبيا أغضبت الجميع، إذ إن هذا الرجل عرّاب التدخل الفرنسي والغربي في ليبيا عام ٢٠١١م إذ أدرك الذين استقبلوه أمس في بنغازي أثناء الثورة على القذافي واعتبروه نصير الثورة، أدركوا أنه عدو الثورة. فشن الجميع هجماتهم عليه عندما زار مصراتة (٢٠٠ كم شرق طرابلس) يوم ٢٠٢٠/٧/٢٥م، ونددوا بزيارته ووجهت تهم الخيانة للجهات التي استضافته. ولكنه وصل إلى ترهونة وعاد منها إلى مصراتة بحماية شرطة الحكومة الليبية! وحاول كل مسؤول أن يتبرأ من هذه الزيارة. إذ تبرأ المجلس الرئاسي للحكومة الليبية من هذه الزيارة وأمر بفتح تحقيق في الأمر.

وكان ليفي من الذين أقنعوا الرئيس الفرنسي السابق ساركوزي بالتدخل أثناء المظاهرات والاحتجاجات على القذافي عام ٢٠١١م لوأدها حتى لا تنجح الثورة حيث بدأ توجه الناس نحو الإسلام.

فكتب ليفي تغريدة خبيثة على حسابه على تويتر أثناء زيارته الأخيرة قال فيها: "اليوم ٢٥ تموز في زيارة للمقابر الجماعية في ترهونة هذه المدينة عانت الشهادة أيام القذافي وتم مؤخرا اكتشاف ٤٧ جثة بما في ذلك أطفال بأيدٍ مكبلة من الخلف، لقد استشهدوا على أيدي وكلاء داعمين لحفتر. حزني وغضبي وتضامني مع ترهونة". فهذا الرجل ليس مجرد كاتب، فهو رجل أعمال ثري، ومدير مجلة، ويوصف بأنه مفكر وفيلسوف وله صوت مسموع بين أروقة صناع القرار في فرنسا وأوروبا وأمريكا، وله مؤلفات عدة منها اليهودية والصهيونية والأصولية الدينية، إذ إنه معروف بدفاعه عن الصهيونية وعدائه للإسلام مخفيا ذلك بالهجوم على ما يطلق عليه الأصولية الدينية وكتاباته عن التيارات الإسلامية متطرفة جدا ويعتبر ما يسميه بالإسلاموية بأنها "آخر لؤلؤة سوداء أطلقتها النازية". ولم يعد أحد في ليبيا يحمل له الود أو الاحترام عندما افتضح أمره أنه كان متآمرا على الثورة لحساب المستعمرين الكفار. وهكذا دور كافة الكتّاب والمفكرين الغربيين يهودا كانوا أم غير ذلك فهم يعملون ضد تحرر الأمة الإسلامية من ربقة الاستعمار وعودة الإسلام إلى الحكم، فهم يعملون لحساب بلادهم الاستعمارية.

تهاوٍ جديد لليرة التركية بسبب هشاشة الاقتصاد وجائحة كورونا

تهاوت الليرة التركية يوم ٢٠٢٠/٧/٢٧م مقابل الدولار ومعظم التعاملات على الليرة في أوروبا، وهو أقل مستوى منذ ١٣ أيار الماضي، ليصبح الدولار يساوي نحو ٧ ليرات، وبالضبط ٦،٩٨٥ ليرات، لتتعافى قليلا في اليوم التالي، ولكن هذا التعافي ليس دائميا، إذ إنها على عادتها تنخفض لتتعافى قليلا كالمريض المزمن مرضه، ثم تعود للانتكاس. وهذا التعافي القليل بسبب مبيعات البنك المركزي وبنوك حكومية لمليارات الدولارات للتقليل من خسائر الليرة. "ووفقا لحسابات مصرفيين ومحللين فإن تكلفة ما يطلق عليه التدخل في سعر الصرف بلغت حوالي ١٠٠ مليار دولار منذ أن بدأت أوائل العام الماضي لتقلص احتياطي النقد الأجنبي للبنك المركزي. وتراجع إجمالي احتياطي النقد الأجنبي إلى ٤٩ مليار دولار من ٨١ مليار هذا العام، وأدى التيسير الشديد للسياسة النقدية وانخفاض حاد لأسعار الربا الحقيقية، أدى لإثارة مخاوف من تنامي العجز في المعاملات الجارية لتركيا". (وكالة رويترز)

وقد هوت الليرة التركية بشكل قياسي في السابع من شهر أيار الماضي مما دعا تركيا أن تلجأ إلى التمويل الأجنبي. ونقلت وكالة رويترز عن محللين لدى "كومرتس بنك" قولهم "إن موجة البيع التي حدثت في وقت متأخر من يوم الاثنين (٢٠٢٠/٧/٢٧م) دليل لا يتطرق إليه الشك في أن الليرة التركية تظل تخضع لضغوطات قوية لخفض القيمة حتى إذا كانت تدخلات الحكومة بعيدة المدى تمنع هذا من الظهور في أسعار العملات.. وإن أسعار الصرف من الصعب التحكم فيها في الأجل الطويل بدون نظام مكافئ يحظى بالمصداقية". وقالت الحكومة التركية "إن البنك المركزي ربما يتدخل لتحقيق استقرار في العملة، وقال البنك ذاته إن الاحتياطيات ستتقلب في أوقات استثنائية مثل أثناء الجائحة".

إن الليرة التركية عملة وثيقية تعتمد على الثقة بالاقتصاد التركي، فهي تتهاوى مع تهاوي الاقتصاد. وذلك يسبب أضرارا على المستهلكين وأصحاب المشاريع، إذ ترتفع الأسعار وسعر تكلفة المشاريع، ولإنقاذ الليرة كانت حكومة أردوغان قد حذفت ستة أصفار عام ٢٠٠٥م لتعادل دولاراً، ولكنها لم تستقر عند هذا الحد، فما زالت تنخفض وتتهاوى وتسبب الأضرار الاقتصادية الجسيمة للبلد وللناس. ولا حل لذلك إلا التخلي عن تطبيق النظام الرأسمالي في تركيا وتطبيق النظام الاقتصادي في الإسلام ومنه جعل العملة تستند إلى الذهب والفضة حتى تستقر، وهذا لا يتأتى إلا بإقامة نظام الحكم في الإسلام مجسدا بالخلافة وجعل كافة الأنظمة في الدولة والمجتمع تستند إلى الإسلام.

المجلس الانتقالي الجنوبي في مراوغة جديدة يتخلى عن إعلان الإدارة الذاتية

أعلن المتحدث باسم المجلس الانتقالي الجنوبي نزار هيثم على حسابه في موقع تويتر يوم ٢٠٢٠/٧/٢٩م "التخلي عن إعلان الإدارة الذاتية حتى يتاح للتحالف (الذي تقوده السعودية) تطبيق اتفاق الرياض". وكان المجلس الانتقالي قد أعلن في شهر نيسان عن إقامة إدارة ذاتية في الجنوب بعدما هاجم القوات الحكومية في تعثر لاتفاق تقاسم للسلطة تم توقيعه العام الماضي في شهر تشرين الثاني ٢٠١٩م برعاية السعودية. علما أن هذا المجلس الانتقالي قد أسسته بريطانيا من أجل أن يكون بديلا لعملائها في حكومة هادي وفي مواجهة أمريكا إذ نجحت في تثبيت عملائها من الحوثيين عن طريق السعودية.

وقد ورد في جواب سؤال أصدره أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة يوم ٢٠١٩/٨/١٣م قوله: "وهنا وجدت بريطانيا أن البديل لهادي قد جاء دوره الفعلي للعمل، فإذا نجحت أمريكا في تثبيت الحوثيين في الشمال كان البديل الإنجليزي لهادي ثابتاً في الجنوب، حيث يجعل أمريكا لا تتمكن هي والسعودية من إيجاد حل مع الحوثيين في ظل عميل إنجليزي تهيمن عليه السعودية المرتبطة بأمريكا بل ستجد أمامها الحراك الإنجليزي في الجنوب قويا ذا شوكة يعمل لمصلحة بريطانيا دون هيمنة من السعودية... وبذلك تكون بريطانيا في صورة أي حل لموضوع اليمن... وهكذا تم تحريك البديل، أي مجلس الزبيدي".

هذا وإن تخلي المجلس الانتقالي الآن عن الإدارة الذاتية التي أعلنها مؤخرا ليس نهاية له ولا حلا لكيانه، وإنما هو مراوغة تحت الضغوط السعودية ليبقي على ذاته في ظل حكومة هادي تستعمله بريطانيا متى شاءت.

وقد ختم أمير حزب التحرير جواب السؤال بقوله: "أما الذي يؤلم فهو أن أهل اليمن قادرون على حل قضيتهم بأنفسهم لو أخلصوا لله سبحانه وصدقوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكيف يتركون أعداءنا يتولَّون حل قضايانا؟!.. إن الكفار المستعمرين يتباحثون ويتدارسون الحلول بسفك دماء المسلمين ثم يجلسون حول تلك الدماء لاختيار الحل المناسب لمصالحهم... والحكام وأعوانهم في بلاد المسلمين في غيهم يعمهون، كأن ما يحدث هو في بلاد الواق واق وليس في بلاد المسلمين! إن تسليمهم قضايانا للكفار المستعمرين ليحلوها والركون إليهم في ذلك، لهو جريمة كبرى يبوء مرتكبها بالخزي في الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة. ﴿**سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ**﴾."